

## تقرير

## الحزب العربي: جنون استدعاء عيد سيقابله



مسؤولون في الحزب العربي: ما أقدم عليه فرع المعلومات إهانة لا يمكن أن نسمح بها (أرشيف - هيثم المولد)

«الاستاذ علي عيد مطلوب للقضاء! مستحيل. لقد جنّ فرع المعلومات، ومن يقف وراءه، تماماً». كثيرون ممن واكبوا أحداث السنوات الأخيرة في طرابلس، عرفوا رفعت عيد، نجل علي، لكنهم لا يعرفون الأخير. بظنون أن رفعت هو «القائد» الأول، فيما هو في الواقع رئيس العلاقات السياسية في الحزب العربي الديمقراطي، بينما الأمين العام هو علي عيد. الأخير، بالنسبة الى علويي لبنان ممن يودون آل عيد أو يعارضونهم، «الوالد الروحي للطائفة العلوية في لبنان، الذي جعل لها كياناً خاصاً، ومؤسسة دينية، بعدما كان أبناؤها يسجلون في قيود السنة أو الشيعة». هذا ما يرويه الشيخ علي قدور، عضو المجلس الإسلامي العلوي، الذي «أنشئ قبل سنوات قليلة، وكان آخر مجلس ديني لطائفة في لبنان».

أن يصبح علي عيد مطلوباً للقضاء هو «مطلب قديم لزعران المحاور في النجاة، وقبلهم لختيار المستقبل وكل هذا الفريق السياسي... لطالما طالبوا بحل الحزب العربي الديمقراطي، وملاحقة آل عيد، واليوم يبدو أن الأجهزة الرسمية تريد أن تحقق لهم تلك الأمنية».

هذا ما يقوله القيادي في جبل محسن علي فضاء لـ «الأخبار». ويضيف: «ربما ظنوا أنهم يطلب علي عيد، بدل رفعت، يخفون من وطأة الأمر، لكن فاتهم أن هذا يعني المس برمز لنا. ولمن لا يعرف فإن علي عيد بالنسبة إلى كل علوي في لبنان، بمثابة السيد موسى الصدر للشيعة، الذي جمع شمل طائفته وأصبح رمزاً لا ينسونه. الأمر عندنا هكذا تماماً». واستغرب فضاء «الوقاحة التي وصل إليها فرع المعلومات، ففي لبنان أعراف وأصول وتقاليد، هل يمكنهم استدعاء الرئيس نبيه بري أو وليد جنبلاط أو أي زعيم آخر إلى التحقيق؟ لماذا هذا الاستخفاف المهين بنا؟».

علي عيد يساوي الطائفة العلوية في لبنان. هذا ما جزم به رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ أسد عاصي. العلويون في لبنان، في جبل محسن وخارجها، لا يمكنهم تصديق «مستوى الجنون»، الذي وصل إليه فرع المعلومات و«فريقه السياسي». عيد، لن يمثل أمام القضاء، لتبقى كل احتمالات التصعيد مفتوحة

## محمد نزال

قبل 42 عاماً، سمع علي عيد أحد أمراء آل سعود يشتم الشعب اللبناني، فاعترض عليه. وقع شجار بينهما ثم تضارب بالأيدي. حصل ذلك أمام الجوبة الرئيسية للجامعة الأميركية في منطقة الحمرا - بيروت. تدخل أحد مرافقي الأمير السعودي، السائح في لبنان، وطعن عيد بخنجر في ظهره. أصيب الشاب اللبناني، وهو ابن 31 عاماً، بشلل جزئي أبقاه أسير الفراش مدة عامين. كانت هذه الحادثة سبباً لظهور اسم عيد في وسائل الإعلام. بات اسمه مقروناً بما حصل، وشاع اسمه على أنه «الطرابلسي الذي غار على سمعة بلده». لم يكن آنذاك حديث عن جبل محسن وبابنة التبانة. كلها كانت أحياناً طرابلسية. عيد اليوم مطلوب للمثول أمام القضاء. تحديداً أمام مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، القاضي صقر صقر، في قضية تفجير مسجد السلام والتقوى في طرابلس. أهالي جبل محسن، وغالبية أبناء الطائفة الإسلامية العلوية، لم يصدقوا ما أوردته وسائل الإعلام أول من أمس.

## الحلبي والشلوف

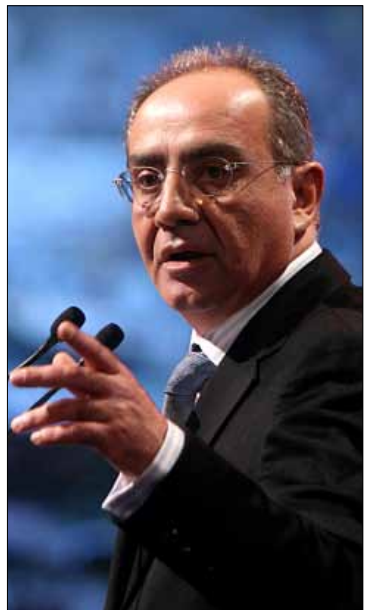
طالب مسؤولون في الحزب العربي الديمقراطي القضاء بـ«التحقيق مع رئيس فرع المعلومات العقيد عماد عثمان، لأن عناصر من الفرع ساهموا في تهريب المشتبه فيهم بتفجيري مسجد السلام والتقوى». وكشف المسؤولون أن «المدعو بسام الحلبي، وهو عنصر في فرع المعلومات، طلب قبل بداية التوقيفات من (المشتبه فيه) خضر شدود وذويه مغادرة المنطقة، لأن مذكرة توقيف ستصدر بحقه». يُذكر أن شدود مشتبه فيه، من قبل فرع المعلومات، بنقل الموقوف يوسف دياب على دراجة نارية بعد التفجير في طرابلس. وتضيف مصادر الحزب أن «دياب تعرّض للضرب والتهديد، ومورست عليه ضغوط نفسية وتهديدات لعائلته». وفي السياق نفسه، ذكرت المصادر نفسها لـ«الأخبار» أن على القضاء «أن يطلب اللواء أشرف ريفي للتحقيق معه، وذلك لمعرفة طبيعة العلاقة التي كانت تربطه بالمطلوب للتوقيف حيان رمضان، ولتحديد هوية ودور شخص يُلقب بـ«الشلوف» كان ينسق التواصل بين ريفي ورمضان». إلى ذلك، تلقى مسؤول العلاقات الإعلامية في الحزب العربي الديمقراطي عبد اللطيف صالح، مساء أمس، تهديدات على هاتفه الخليوي، وذلك من شخص عرّف عن نفسه بأنه من «الدولة الإسلامية في العراق والشام».

وقال مسؤولون في الحزب العربي في جبل محسن لـ«الأخبار»: «كل الاحتمالات واردة، فما أقدم عليه فرع المعلومات إهانة لا يمكن أن نسمح بها. بعد كل هذا الحصار الأمني والاجتماعي والاقتصادي الذي نعانيه، ها هم يريدون ضرب الرأس عندنا! يبدو أنهم، ومن خلفهم السعودية، قد فقدوا صوابهم نهائياً، وبالتالي عليهم أن يتوقعوا الجنون أيضاً من الطرف الآخر».

## علي عيد: لن أذهب إلى فرع المعلومات ولو أتى (رب ربو) للقاضي صقر

## سعيد: الأحزاب المسيحية ليست مؤهلة لصيد

«المسيحية» كافة دون استثناء، ما عدا الاعتذار العلني الذي تقدم به رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع خلال قداسه السنوي



نص رسالة سعيد  
حضرة الأب الصديق أنطوان خليفة المحترم.  
بعد السلام، أريد أن أبلغكم من خلال هذه الرسالة عدم موافقتي على المشاركة في أي خطوة أو اجتماع مسيحي في هذه المرحلة السياسية والوطنية الحرجة، وذلك للأسباب التالية:

1 - إنني أعتبر أن الكنيسة المارونية كانت سبّاقة في معالجة آثار الحرب الأهلية في مطلع التسعينيات، ولا أرى رجاءاً للمسيحيين اللبنانيين والعرب اليوم إلا من خلال ما ورد في أوراق الإرشاد الرسولي والسينودس، خاصة ورقة الكنيسة والسياسة الصادرة عن المجمع البطريركي الماروني في حزيران 2006، ورسالة البابا بندكتوس السادس عشر الذي دعانا فيها إلى قيادة حوار إسلامي - مسيحي - يهودي على مساحة العالم العربي والتي هي مهمة شاقة أقيمت على عاتقنا.

2 - لم يتسن لي ولو مرة واحدة أن أقرأ أي مراجعة نقدية للأحزاب

عقد أمس في مقر المركز الماروني للأبحاث والتوثيق الاجتماع المسيحي الثاني الذي يضم ممثلين عن الكتائب والقوات اللبنانية والتيار الوطني الحر والمردة، وشخصيات مسيحية مستقلة، برعاية البطريرك الماروني بشارة الراعي وحضور المطران سمير مظلوم. وهدف اللقاء إلى استكمال البحث في عدد من الملفات التي تناقشها أوراق العمل التي قدمت إلى بكركي، وبحثت في الاجتماع الذي عقد قبل نحو أسبوعين، علماً بأن المشاركين يحرصون على إبعاد اللقاءات عن الإعلام.

ومعلوم أن بكركي كانت دعت، إضافة إلى الشخصيات المشاركة، ممثلي لقاء بيت عنيا وسيدة الجبل. وقد اعتذر الأمين العام 14 آذار فارس سعيد عن عدم حضور الاجتماعات، وبعث برسالة إلى الأمين العام للدوائر البطريركية المارونية يشرح فيها أسباب تمنعه. وقد حصلت «الأخبار» على نصّها وردّ خليفة عليه. وفي ما يأتي نص الرسائل:

## تقرير



على صحة السلامة الصورة الشعاعية ضرورية مرة كل سنة ابتداءً من سن الأربعين.

تفحّم الحملة حتى نهاية العام من:

- المستشفيات الحكومية؛
- الصورة الشعاعية محلياً
- الصورة الصوتية للتحدي بخلفة 20 ألف ل.ل. (بناء على طلب الطبيب)
- المستشفيات الخاصة والمراكز الطبية المعتمدة؛
- الصورة الشعاعية بخلفة 20 ألف ل.ل.
- الصورة الصوتية للتحدي بخلفة 20 ألف ل.ل. (بناء على طلب الطبيب)